

كلمات متنوعة-20-القرآن كلام الله \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. صلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فانها ليلة مباركة ان شاء الله - [00:00:00](#)

هذه الليلة حيث نجتمع في بيت من بيوت الله بعد اداء صلاة العشاء وصلاة التراويح لنستمع الى نماذج من ثمرات هذه المدرسة المباركة. تحفيظ القرآن الكريم في هذا الجامع انها نعمة عظيمة - [00:00:30](#)

من الله سبحانه وتعالى يجب علينا والاحتفاظ بها وتنميتها الا وهي عناية بكتاب الله. سبحانه وتعالى. القرآن العظيم تعلمنا وتلاوة وتدبرا وعملا به. فهو كلام الله سبحانه وتعالى. اشرف السلام. واصدق الكلام. واحسنوا الحديث - [00:01:10](#)

سلام رب العالمين. نزل به الروح الامين. على قلب نبينا محمد الامين الصادق الامين ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين هذا القرآن ونعمة الله بين ايدينا منذ ان منذ انزله الله على رسوله صلى الله - [00:02:10](#)

عليه وسلم وتكامل نزوله قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيبقى باذن الله محفوظا من التحريف والتبديل تغيير الى ما شاء الله كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ومن حفظ الله لهذا القرآن - [00:02:50](#)

ان يهيئ له من يعتني به. من حيث اذاعته في المصاحف بعناية ودقة. ونشره في العالم الاسلامي ليصل الى كل مسلم في اقطار الارض لتبلغه دعوة الله. وتقوم عليه الحجة كما قال تعالى - [00:03:30](#)

واوحى الي هذا القرآن لينذركم به ومن بلغ هو حجة الله على خلقه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قرآن وحجة او عليك. فمن لا يحفظه العناية به من حيث الطباعة جودة الطباعة والاخراج - [00:04:10](#)

كما هو معلوم فان المسلمين ما زالوا يعتنون به. من حيث الكتاب والتصحيح في المصاحف فترة يكتبونه بايديهم. ثم جاء الله بالمطابع. فتيسر فتيسر استخراجهم اكثر واكثر من عناية الله به. وان هذه البلاد ولله الحمد. قد من الله عليها - [00:04:50](#)

بمجمع الملك فهد رحمه الله طباعة المصحف الشريف ثم تدريسه في مساجد المسلمين وفي مدارس مين؟ وفي بيوت المسلمين ومن ذلك هذه النماذج في هذا المسجد المبارك ومثله كثير ولله الحمد في بقية المساجد - [00:05:40](#)

والمدارس نعمة من الله جل وعلا. وتحريا لقوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. فالذين يعتنون في تعلم القرآن وتعليمه. شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

بالخيرية وكذلك تلاوة القرآن بعد تعلمه والاكثار من تلاوته وتعاذه قد حث صلى الله عليه وسلم على تعاذه القرآن فقال تعاذهوا هذا القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل في عقلها - [00:06:50](#)

فلا تظن انك حفظته واتقنته ثم تظمن الى انه يبقى بدون ان تتعاذه بالتلاوة والترديد حتى يبقى في حفظك وذاكرتك وحتى تنال اجره التلاوة وقد قال صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله - [00:07:20](#)

وحسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. تنالوا هاتين الفائتين العظيمتين الاحتفاظ بكتاب الله في صدرك ونيل الاجر والثواب تلاوته وترديده ليحيا به قلبك تستنير به بصيرتك - [00:08:00](#)

ويكون انيسة ورفيقة في خلواتك وجلواتك ودائما معك كما وصف رسول الله او كما جاء وصف هذه الامة الكتب السابقة بان اناجيلها في صدورهم اناجيلها في صدورهم يعني القرآن كما قال تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:08:40](#)

ثم لنعلم ايضا ان طباعة القرآن وان تعليم القرآن وان تلاوة القرآن ليست هي الامور هي الغاية. وانما هذه وسائل والغاية

العمل بالقرآن باتباع اوامره واجتناب نواهيه. فقد كان قراء القرآن - 00:09:20

السلف الصالح يعرفون بين الناس حملة القرآن من السلف الصالح يعرفون بين العظيمة فلا يشتهون مع السفهاء ولا يضيعون اوقاتهم مع الغافلين ولا يلهون مع الناهين لا يستمعون الى اللغو وقول الزور - 00:10:00

والاغاني والمزامير والالغيات وانما دائما يستمعون الى كتاب الله ويقرؤونه لا يبغون به بديلا لانه حبل الله المتين بايديهم. اذا تمسكوا به نجوا. واذا اطلقوا هذا الحفل ضاعوا وهلكوا فالغاية والمطلوب من تعلم القرآن وتعليمه والعناية - 00:10:40

به انما هي العمل. العمل به بفعل اوامره. وتجنب نواهيه والقيام به ليلا ونهارا. فالله اعلم القرآن لا من اجل ان تخزنه في صدرك فقط. وانما اعطاك القرآن لتعمل به - 00:11:20

تقوم به من الليل. وتتلوه اثناء النهار تكون مرتبطا به دائما وابدا. وجزى الله خيرا القائمين على هذه المدرسة المباركة على جهودهم ونرجو الله ان يعينهم ليستمروا على هذا العمل وهذا العطاء الطيب. اننا ايها الاخوة كما تعلمون - 00:11:50

في زمان الفتن الفتن التي والله اعلم لم يسبق لها مثيل حسن لم يسبق لها مثيل فيما نعلم. وما حدث به التاريخ هل حدث التاريخ ان الرجل يتكلم في المشرق ويسمعه من في المغرب - 00:12:30

هل حدث التاريخ ان ما يفعل من الشر او من الخير؟ في اقصى بقاع الارض بسرعة الى اقصاه في هذه الوسائل والمخترعات نخشى ان تكون هذه الوسائل وسائل تدمير. ان لم تستغل في الخير. ونشر - 00:13:00

دعوة الى الله وعماد الداعية الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عماد المعلم عماد القاضي والمفتي عماد كل مسلم انما هو كتاب الله عز وجل. الذي تفسره وتوضحه سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:13:30

فها هو القرآن بين ايدينا ولله الحمد. وسنسال عنه يوم القيامة. قال الله جل وعلا عن هذا القرآن وانه لذكر لك ولقومك نساء وسوف تسألون. وانه اي القرآن. لذكر لك ايها الرسول. ولقومك - 00:14:00

اي شرف لك شرف لك ولامتك حيث الله به بلغتمكم. النبي صلى الله عليه وسلم منكم. واللسان بلغتك والقرآن بلغتمكم. سوف تسألون عن هذه النعمة. هل عملتم بها هل بلغتم هذا القرآن الذي نزل بلغتمكم وحملتكم اياه؟ هل بلغتم لاهل ل - 00:14:30

احكموه لاهل الارض حتى تقيموا عليهم الحجة هذه مسؤولية امام الله وسوف يسألون اعود فاقول نشكر الله سبحانه وتعالى اولا على ما من به من هذا القرآن العظيم وما من به من - 00:15:10

العناية به ثم نشكر للقائمين على هذه المدارس تحفيظية اشكروا لهم جهودهم. ونسال الله ان يعينهم وان يمدهم بتوقيقه. ليستمر نفعهم وعطاؤهم وليبشروا باذن الله ان جهودهم لن تضيع عند الله جل وعلا. فان الله سبحانه لا يضيع اجر المحسنين. ومن اعظم

الاحسان - 00:15:40

العناية بكتاب الله سبحانه وتعالى. ولا مخرج من الفتن التي اشرنا اليها ايه ده لا مخرج منها الا بكتاب الله. كما جاء في الحديث عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:20

انها ستكون فتن. قال وما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله. لا مخرج من الفتن كتاب الله جل وعلا. فاذا لم نرجع الى كتاب الله فان الفتن ستعصف بنا. ويختلط الحق بالباطل. والهدى بالضلال - 00:16:40

لان هذا القرآن هو الهدى. وما عداوه فهو ضلال. ان هذا القرآن يهدي للتي هي افضل هدى ورحمة هدى للمتقين. رح. نور. حياة كتاب مبين. كتاب كريم. له اوصاف عظيمة - 00:17:10

تدل على جلالته اكبر النعم هو هذا القرآن. بعد نعمة الاسلام بعد نعمة الاسلام القرآن. قال الله جل وعلا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك ذلك فليفرحوا. ففضل الله هو القرآن. ورحمته الاسلام - 00:17:40

فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون. خير من الدنيا وما فيها فالمسلم الذي رزقه الله حفظ هذا القرآن وتلاوته والعمل به واتباعه هذا هو الرابع. وليس الرابع الذي جمع الدنيا بحذافيرها - 00:18:10

مع اعراضه عن هذا القرآن. فانه سيأتي عليه يوم يحشره الله اعمى فيقول ربي لما حشرتني اعمى؟ وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اياتنا

فنسيتها وكذلك اليوم تنسى الم تكن اياتي تتلى عليكم - 00:18:40

بها تكذبون الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يوم وسيأتي هذا اليوم ولا ينجو منه الا من اعتصم بهذا

القرآن الكريم وها هو بين ايدينا والله الحمد وقد يسره الله ولقد يسرنا القرآن - 00:19:10

للذكر فهل من مدكر؟ نعود نحث ونشجع وندعو للقائمين على هذه الحلقات ونسأل الله لهم الاعانة والتوفيق وان يجعل هذا القرآن من

ربيع صدورنا نور قلوبنا ربيع قلوبنا ان يجعله ربيع قلوبنا ونور - 00:19:40

صدورنا وان يجعله امامنا وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا استغفر الله واتوب اليه. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله -

00:20:10